

رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف المطوف بيارى لـ عكاظ :

## التوسعة التاريخية للحرم شاهد على إنجازات الملك عبدالله

نوه رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف المطوف فائق بن محمد بيارى بما تقدمه المملكة من عناية واهتمام بحجاج بيت الله الحرام، وأكد أن وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لمشروع توسعة المسجد الحرام التي

أمر بتنفيذها يحفظه الله على مساحة تقدر بـ ٤٠٠ ألف متر مربع هو امتداد للرعاية الكريمة التي تقدمها الدولة للبيت العتيق ومكة المكرمة للعناية الفائقة بجميع الأعمال والخدمات المقدمة لوفود الرحمن، جاء ذلك خلال حديثه له «عكاظ» وإلى تفاصيل الحوار:

ماجد  
المفضلي  
- مكة  
- المكرمة

فائق بيارى



وزير الحج يستمع لرئيس الهيئة التنسيقية خلال جولته التفقدية مؤخراً. (تصوير: عمر عبد الحليم - «عكاظ»)

• يضع اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لمشروع توسعة المسجد الحرام وعدد من المشروعات التطويرية لمكة المكرمة كيف ترون هذه الرعاية بصفتكم رئيسا للهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف؟  
- منطقة الحرم المكي الشريف بصيغة خاصة ومكة والمشاعر المقدسة بصيغة عامة حضرت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز آل سعود - حفظه الله - بالنصيب الوافر من الاهتمام والمتابعة والبذل، وراحت المشاريع العملاقة تسجل أكبر توسعة في تاريخ البلد الحرام وهو امتداد للتاريخ الخالد للدولة السعودية منذ أن أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود وسار على نهجه من بعد بنائه الملوك البررة وهي تهدف لتوفير الرعاية الشاملة للقاصدي البيت العتيق وتمكينهم من أداء نسكهم بكل يسر وأمان وراحة وطمانينة وستسهم المشاريع الجديدة التي بدأت في العاصمة المقدسة ومنها توسعة الساحات الشمالية الغربية للحرم وطريق الملك عبدالله الموازي والطريق الدائري الأوسط الثالث وكذلك مشروعات المشاعر المقدسة بشكل

إيجابي كبير وفعال في خدمة قاصدي بيت الله الحرام وتسهيل تحركاتهم من وإلى المسجد الحرام. فالحمد لله رب العالمين فله الفضل والمنة أن هيا لهذه البلاد ولاة أمر يقيمون شرع الله ويعلمون أن الخير كله في طاعة الله وتحكيم شرعه وخدمة المسلمين في أمانت عبادتهم وفي جميع شؤونهم سائلنا الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله ..

### الزيارات الميدانية لوزراء الحج للوقوف على استعدادات مؤسسات الطوافة

• نود أن نحدثونا عن الهيئة التنسيقية ومهامها ورسالتها في قيادة دفة العمل في مؤسسات الطوافة؟

– تعد الهيئة التنسيقية كيانا نظاميا مستقلا بإشراف وزارة الحج ويتخضع بالأهلية

والشخصية الاعتبارية المستقلة وتسمى (الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف) تم إنشاء الهيئة بموجب القرار الوزاري في ١٤٠٨/٩/٢٥هـ، ثم صدر القرار الوزاري في ١٤١٤/١١/١٩هـ بإعادة تفعيل دورها وتطوير أدائها وفق اختصاصاتها، بهدف ترقية المسائل المشتركة في إطار موحد يضمن عدم وقوع أي تضارب في مناهج العمل الرئيسية بين مؤسسة وأخرى وبما يسهم في بناء التواصل بين تنظيمات أرباب الطوائف وتحقيق تقديم أجود وأفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله عليه الصلاة والسلام. ويضم مجلس الهيئة التنسيقية كلا من رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج إيران، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية، ورئيس مجلس إدارة مكتب الوكلاء الموحد في جدة، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لساداء في المدينة المنورة، ورئيس مجلس إدارة

مكتب الزمارة الموحد في مكة المكرمة، وامين عام الهيئة، وهو أحد مساهمي المؤسسات من أبناء الطائفة، وتهدف الهيئة التأسيسية لمؤسسات ارباب الطوائف الى تمثيل المصالح المشتركة لمؤسسات ومخاتب ارباب الطوائف والعمل على تطويرها ودعمها، للقيام بالمهام والأهداف التي أنشئت لأجلها والتسيق بين المؤسسات كافة بهدف توحيد القواعد والإجراءات الكفيلة بتطوير وتوفير أقصى الرعاية والخدمات لضيوف الرحمن حسب الخلق المرعية لأعضائها، كما تشمل مهام الهيئة التأسيسية العمل على تسخير الإمكانيات لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وزيور مسجد الصلوات والسلام، من ارباب الطوائف، ومناقشة الأمور والإجراءات التأسيسية ورفع درجة الاستعداد للبدء في تنفيذ الخطط التشغيلية للمؤسسات التي يعتمدها سعالي وزير الحج، ودراسة تقارير مؤسسات ارباب الطوائف، ودعم وسائل التنسيق بين المؤسسات وفروع وإدارات وزارة الحج، والسماحة مع مؤسسات ارباب الطوائف في الدورات التدريبية والندوات التأسيسية والمندقيبات التي تنظمها وزارة الحج والمشاركة في المعارض الخاصة بالحج والحجاج، ودراسة الموضوعات الهامة لاصور المؤسسات المشتركة بين مؤسسات ارباب الطوائف، وترتبط الهيئة التأسيسية لمؤسسات ارباب الطوائف بالوزير مباشرة، وتتلقى ما يرد

لها من مخاطبات وتوجيهات من قبل الوزير أو وكيل وزارة الحج، ويكون مقر الهيئة الدائم في مكة المكرمة، وتنفذ اجتماعاتها في المقر العائم للهيئة، ولاي اجتمع في أي مكان اخر بموافقة رئيسها، وتوجه مخاطبات الهيئة ومراسلاتها كافة على عنوانها الدائم، وتختار الهيئة من بين مساهمي المؤسسات الاعضاء فيها امينا عاما للهيئة، يوافق على تعيينه مجلس الهيئة، ويختص الأمين العام للهيئة بإدارة شؤون الطوائف والتحصير لاجتماعاته وصياغة محاضره مع تزويد أعضاء المجلس بنسخ من قراراته، وإعداد مشروعات القرارات والتوصيات التي يصدرها المجلس، والتسيق بين مختلف أجهزة الهيئة، وتوزيع الأعمال والمراسلات حسب الجهة المختصة فيها، والقيام بإعداد مخاطبات الهيئة كافة مع مؤسسات الطوافة والمخاتب المؤسسات ووزارة الحج والجهات الرسمية والشركات والمؤسسات وغيرها، والإعداد لمشاركتها الهيئة في الفعاليات والمعارض والندوات والمناسبات الرسمية وغيرها، وتعمل الأمانة العامة كذلك على إعداد التقرير السنوي لإعمال الهيئة، ونوطة اعتمادها من قبل مجلس الهيئة، وإعداد الخطة التشغيلية والميزانية التقديرية للهيئة، والإشراف اليومي على أعمال الهيئة الأبرية والمالية وحسن أداء الموظفين، وإعداد التقارير والدراسات التي يكلف المجلس

الأمين العام بها، وترشيح موظفي الهيئة، وإعداد العقود الخاصة بتعيينهم، ومتابعة مخصصاتهم ومخالفاتهم، وإعداد الميزانية الختامية بالتسيق مع المحاسب القانوني والأجهزة المختصة بالهيئة، ورفع مقترح الميزانية إلى المجلس لمناقشتها، وتمثيل الهيئة التأسيسية ببناء على تكليف المجلس أو رئيس المجلس في الأمور التي يرى المجلس أو الرئيس تفويضه للقيام بها، ومتابعة تنفيذ وتطبيق القرارات التي يصدرها مجلس الهيئة التأسيسية، وترتكز رسالة الهيئة التأسيسية على محاور تهدف إلى تقديم أقصى الرعاية لضيوف الرحمن، واعتمادها قيميا مبنية عالية، وتعيينها أهدافا إجرائية خاصة، فحرص عليها السعي الحثيث نحو التطوير التنظيمي وهذه المحاور: محور الجودة الشاملة حتى يتم ضمان استمرارية الجودة الشاملة في الهيئة التأسيسية لمؤسسات ارباب الطوائف، يتطلب العمل هذا تطوير الجودة، ولتحقيق هذا المحور تسعى الهيئة التأسيسية وفق الأساليب العلمية، إلى دعم ومشاركة مؤسسات ارباب الطوائف ومجموعات الخدمة الميدانية في المؤتمرات والندوات والمعارض، ذات العلاقة بمهامها الرئيسية، ودعم الأفكار التطويرية التي تقدمها مؤسسات ارباب الطوائف للقضاء على الملاحظات المرصودة كافة، بصورة جزئية، واعتماد مفهوم الخطط الاستراتيجية للهيئة التأسيسية لمؤسسات ارباب الطوائف / مجموعات ارباب الطوائف / في مرحلة الخدمة الميدانية، والعباية التخطيطي الإداري، والعباية بإعداد اليات العمل، والتقرير نحو انطلاقة استمرارية الموارد

وفرق رؤية اقتصادية تتوافق مع مقصيات العصر، وتفعل عمليات التطوير، وخاصة البحث الموضوعي ودراسة البدائل، والإرتقاء بالبرامج التدريبية وتنويعها ضمن خطة تدريبية متكاملة، ومحور تقنية المعلومات وذلك من خلال دعم توظيف التقنية الحديثة، خاصة تقنية الاتصالات . في مؤسسات ارباب الطوائف ومجموعات ارباب الميادين كافة، ومحور الإرارة والتشغيل وتوسعي الهيئة التأسيسية لمؤسسات ارباب الطوائف إلى تفعيل وثائق الإرارة الحديثة، ومن أبرز الفعاليات ذات العلاقة، مواصلة الإفادة للمختصين في حقلي المهام التأسيسية - الاستشارات الفنية، وتطبيق وتليفة الإشراف، مع تطبيق التقييم المستمر لكل الفعاليات المتخدية - الميدانية، وتفعل مؤسسات ارباب الطوائف وتطبيق التقييم الختامي، لكل الفعاليات، مع العناية بالتغذية الراجعة، والعمل على تحفيز العاملين في مؤسسات ارباب الطوائف للإرتقاء بجودة الخدمات، ومحور النقل - الإعاشة - السكن - وباتي إدراك الهيئة التأسيسية لمنظومة التطلعات الاستراتيجية لتطوير محور ( النقل - الإعاشة - والسكن )، حيث تتطلع إلى ترجمتها واقعيا، وهي تتولى التنسيق التنظيمي لتحقيق إنجاز خطط عام لمنطقة المشاعر المقدسة منى، تنظيما وتيسيرا لاداء المسؤوليات، وإعداد توزيع

مناطق المشاعر المقدسة على المؤسسات، بما يتناسب مع أوضاع النقل، ومعالجة وضع الحجاج القاطنين في المرحلة الثالثة من مشعر منى (خارج الحدود الشرعية)، وتوفير البيئة المكانية المناسبة التي تسهم في تحفيز الحجاج على الالتزام ببرنامج التفويج، والمطالبة بمخطط شامل لمشروع (النقل العام) في مشعر منى لنقل الحجاج من وإلى منطقة الجمرات، وإيجاد الآلية المناسبة التي تمكن المؤسسات من إحكام وضبط إدارة المخيمات في منطقة المشاعر المقدسة منى، وتخصيص جزء من المسارات في مشعر منى لاستخدامه في الطوارئ والظروف غير العادية، وتحسين البيئة التحتية للمرافق في منطقة المشاعر المقدسة.

● قام وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي أخيراً بزيارات ميدانية للهيئة التنسيقية ومؤسسات الطواف ما الذي تم خلال هذه الجولة؟

- الزيارة الميدانية تهدف إلى الوقوف عن كثب على سير الاستعدادات التي أعتها مؤسسات أرباب الطواف لموسم حج هذا العام ١٤٣٢هـ وقد بدأت الجولة من مقر الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطواف قام بتدشين الكتاب الوثائقي ذاكرة المهنة الذي أصدرته الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطواف تناول كتاب وثائقي من نوعه ليكون سجلاً وثيقاً ورسداً دقيقاً لمعلومات تخزنها ذاكرة نخبة من رجالات مهنة الطواف وفئة من رعيها الأول وتناقش مع رئيس وأعضاء الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطواف العديد من الموضوعات المتعلقة بالخيام والنقل والمياه والمشاريع المنفذة بالمشاعر المقدسة وما يتمخض

## الهيئة التنسيقية لأرباب الطوائف تسعى لتفعيل وظائف الإدارة الحديثة

عنها من ملاحظات  
لمعالجتها وتلافيتها  
للولصول بالخدمات  
المقدمة للحجاج إلى  
أفضل المستويات  
حيث تهدف هذه  
الزيارات الميدانية  
إلى الوقوف عن  
كثب على سير  
الاستعدادات التي  
أعدتها مؤسسات

أرباب الطوائف لموسم حج هذا  
العام ١٤٣٢هـ.

● تحتفل الهيئة التنسيقية لمؤسسات  
أرباب الطوائف بشكل سنوي برعاية  
التميزين والتميزات هل لملل هذه  
الاحتفالية تناجح ملموسة في تطوير  
الخدمات؟

يخطى حفل التكريم السنوي  
برعاية معالي وزير الحج  
الدكتور فؤاد بن عبدالسلام  
الحفل التكريمي السنوي للذين  
ساهموا في نجاح موسم حج  
كما يتشرفون بكلمة يعبر فيها  
عن سروره وسعادته بمشاركة  
التميزين والتميزات في يوم  
تكريمهم نتيجة عطائهم  
المتميز والبناء في خدمة  
وراحة ضيوف الرحمن خلال  
موسم الحج الماضي ويؤكد لهم  
أن النجاح الكبير الذي تحققت  
لموسم الحج في كل عام كان  
بفضل الله سبحانه وتعالى  
ثم لولاة الأمر حفظهم الله.  
ويتضمن للمتميزين والتميزات  
من مؤسسات أرباب الطوائف  
المزيد من التوفيق والتفوق.  
ويؤكد لهم أهمية بذل أقصى  
الجهود والطاقت من قبل  
الجميع وتحقيق التناغم  
فيما بينهم مواكبة الخطوات  
المباركة التي تنفذها الحكومة  
الرشيدة بقيادة خادم الحرمين  
الشريفين الملك عبد الله بن  
عبد العزيز آل سعود ونائب  
خادم الحرمين الشريفين وسمو  
النائب الثاني حفظهم الله في  
جميع أعمال الحج الهادفة إلى  
تيسير وتسهيل أداء المناسك  
على حجاج بيت الله العتيق.